



اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة نحو استخدام منصة مدرستي

إعداد

أ/ عبدالهادي علي حسن الراشدي

**ماجستير، قسم المناهج وتقنيات التعليم، كلية التربية،
جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية**

د / عائض عبدالله القرني

**أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد، كلية التربية،
جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية**

اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

نحو استخدام منصة مدرستي

عبدالهادي علي حسن الراشدي¹، عائض عبدالله القرني²

¹ قسم المناهج وتقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

² قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

¹ البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: alrashdi053@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة نحو استخدام منصة مدرستي. استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة خلال عام 1443- 2022 على عينة من (122) معلم ومعلمة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتم التحقق من الصدق الظاهري وعرضت الاستبانة بصورتها الأولى على مجموعة من المحكمين، وعدلت الاستبانة في ضوء آراءهم وملاحظاتهم للخروج بالصورة النهائية للأداة وتم التحقق من الصدق الداخلي بواسطة اختبار بيرسون لقياس مدى علاقة الفقرات بالمحاور كما تم التحقق من ثبات الدراسة بمعامل الفا كرونباخ حيث أظهرت الدرجة الكلية 0.92 وهي قيمة مرتفعة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: استعداد المعلمين وجاهزيتهم نحو التعليم الإلكتروني باستخدام منصة مدرستي، وتقبلهم منصة مدرستي كمثال لنمط للتعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى استفادتهم من خلال اكتساب مهارات جديدة ساعدتهم في مواكبة التقنية وتأدية مهام عملهم من وجهة نظرهم. كما أظهرت الدراسة هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير العمر على وجهات نظرهم، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي). كما اتضح أن من أهم المعوقات التي واجهتهم هي صعوبات رفع الأعمال والمهام والواجبات على المنصة، كما أشارت نسبة قليلة من عينة الدراسة إلى عدم الارتياح نحو التعليم الإلكتروني كنوع من أنواع التعليم بالإضافة إلى ضعف الثقة في التفاعل عن بعد بين المعلمين والطلبة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، منصة مدرستي، مقرر اللغة الإنجليزية، محافظة جدة.



Measuring secondary school teachers' viewpoints towards my school platform in teaching English in Jeddah Governorate

Abdulhadi Ali Hassan Al-Rashidi¹, Ayidh Abdullah Al-Garni

¹Taif University, College of Education, Department of Educational Technologies.

¹Corresponding author E-mail: alrashdi053@gmail.com

Abstract:

The current study aimed to measure the secondary school teachers' viewpoints towards the Madrasati platform in teaching English in Jeddah Governorate. The research used the descriptive survey method by applying a questionnaire during the year 2022-1443 on a sample of (122) male and female teachers and they were chosen randomly. The apparent validity was checked and the questionnaire was presented in its initial form to a group of arbitrators, and the questionnaire was modified in the light of their opinions and observations to come up with the final form of the tool. 0.92, which is a high value. The research concluded with several results, most notably: teachers' readiness towards e-learning using the Madrasati platform, and their acceptance of the Madrasati platform as an example of an e-learning style, in addition to its benefit to acquire new skills that helped them keep pace with technology and perform their work tasks. The results showed statistically significant differences in their views in regard to the age variable, and there were no statistically significant differences for the variables (gender, experience, educational qualification). It also became clear that one of the most important obstacles they encountered was the difficulties of uploading work, tasks and duties on the platform, and a small percentage of the study sample indicated dissatisfaction with e-learning as a type of education, in addition to the lack of confidence in remote interaction between teachers and students.

Keywords: e-learning, Madrasati platform, English language course, Jeddah Governorate.

المقدمة:

تزداد يوم بعد يوم حجم المعلومات والمعارف الإنسانية وتتطور نحو أطر جديدة بعيدة عن الأساليب التقليدية لتأخذ شكل جديد من أشكال التطور والتحسين نحو المستجدات الموجودة في واقعنا اليوم في التقدم التكنولوجي، والذي أوجد طرق جديدة لزيادة المعرفة باستخدام الانترنت ووصولها لمستخدميها في أي وقت. وبلا شك أن وجود التقنية في الحياة ساهم بإيجاد حلول كثيرة ومنها التعليم الإلكتروني واكتسب أهمية كبيرة خاصة في عام 2020 حيث أتت الجائحة العالمية كوفيد 19 مما أدت إلى الإغلاق الكلي في العالم ومنها إغلاق المؤسسات التعليمية والتحول نحو التعليم الإلكتروني لضمان استمرارية التعليم.

كما أشار الحسيني (2020) "إن اجتياح فيروس كورونا وهيمنة ظلاله على قطاع التعليم دفع المؤسسات التعليمية ومنها المدارس إلى إغلاق أبوابها أمام التلاميذ والتحول إلى التعليم الإلكتروني أو البديل للحفاظ على سلامتهم والتقليل من فرص انتشاره، من أجل استمرار العملية التعليمية(ص310)".

ولقطة المبادرات نحو تفعيل التعليم الإلكتروني أو قبول التقنية بشكل عام، فقد كان الأمر محصوراً وغير واسع الانتشار في التعليم مما جعل الأمر مستجداً بالنسبة للمعلمين وكذلك الحال بالنسبة للطلاب صاحبها كما هو الحال مع كافة الأمور المستجدة في التعليم، كما ذكر (الحسيني، 2020) أن هناك ندرة في الدراسات حول إمكانية استخدام التقنية وتفعيلها ومعرفة مدى قبولها لدى المستفيدين من معلمين وطلبة، وقد تم ادخال التعليم الإلكتروني بشكل كامل بدون تدرج أو تخطيط مدروس وذلك بسبب الجائحة التي فرضت واقعاً جديداً للتعليم باستخدام التقنية.

بدأت وزارة التعليم بإطلاق منصة مدرستي التعليمية وهي إحدى الخدمات الإلكترونية التفاعلية المميزة المقدمة من وزارة التعليم والتي تم إنشاؤها في ظل أزمة فيروس كورونا، كما تعد من أهم المواقع الإلكترونية التي تم طرحها من قبل الوزارة، والتي تجسد حرصها على استمرارية التعليم لكافة الطلاب والطالبات وجميع العاملين بالوظائف التعليمية وذلك من أجل ضمان استقرار العملية التعليمية.

كما أشارت الدراسات السابقة، ومنها دراسة (Shishah، 2021) أن عملية ادخال التقنية عبر نماذج منها: التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج تؤثر على اتجاه المسؤولين في التعليم وخاصة المعلمين نحو تقبل هذه التقنية. وتشير أيضا دراسة (Okmawati، 2021) نحو التأكيد على دور المعلم في التعليم الإلكتروني، وأنه من خلال أهمية هذا الدور تتضح لنا أهمية وجود دراسة حول اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية في التعليم لضمان نجاح تطبيقها والاستفادة القصوى منها.

وتتضح أهمية دراسة اتجاهات المعلمين كما وصفها الحسيني (2020) "في كونهم المسؤولين عن تقديم المناهج المدمجة وقدرتهم على رصد نجاح الطلاب وتقييم تحقيقهم للمخرجات التعليمية للمقرر والبرنامج. فبالرغم من وجود التقنية وممارستها التي أصبحت أمر واقع وإلزامي بسبب الوضع الصحي القائم لتجاوز الجائحة إلا أن هناك فراغ بحثي حسب علم الباحث في مجال معرفة وجهات نظر معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي

والتي أشارت دراسة Shishah (2021) إلى "أن الاتجاهات تعتبر من العوامل الرئيسية في نجاح وتكوين السلوكيات نحو الظواهر المختلفة ومنها تقبل التقنية في التعليم.

وتشير بعض الدراسات ومنها دراسة (Maulina، 2021) أن التوجه الأخير المتزايد نحو توظيف التقنيات في التعليم الإلكتروني لم تكن وليدة الصدفة أو مجرد التغيير، لكنها كانت حاجة ضرورية أوجدتها الظروف الصحية نتيجة انتشار وباء كورونا، وما نتج عنه من تباعد وعزل اجتماعي، مما فرض على المعلمين إيجاد بدائل يتم من خلالها توظيف التعليم الإلكتروني.

وأيضاً أشارت دراسة (Shishah، 2021) أن هنالك مشكلات في الانتقال نحو التعليم الإلكتروني الذي يعد من أبرز التحديات التي تواجه المعلمين.

وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة نحو استخدام منصة مدرستي كأحد أدوات التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية على تلك الاتجاهات.

مشكلة الدراسة :

إن التوسع في استخدام الإنترنت وتوفير العديد من تطبيقات التعليم الإلكتروني؛ أصبحت واقعاً ملحقاً في التعليم خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، كما يعتمد نجاحها على مدى تقبل ووعي المستخدمين لها. وقد حرصت المملكة العربية السعودية على إيجاد بديل طارئ مناسب للتقليل من آثار الجائحة من خلال استخدام منصة مدرستي.

ومن خلال عمل الباحث كمعلم في الميدان التربوي والتواصل مع بعض معلمي مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية لاحظ الباحث أن هنالك بعض التحديات التي تواجه المعلمين ومنها صعوبة تقبل استخدام منصة مدرستي وأداء المهام المطلوبة منهم تجاه الطلاب كم تم استيضاح هذه المشكلة من قبل مديري بعض المدارس والعاملين في الميدان التربوي إضافة إلى الدراسات السابقة مثل (Shishah، 2021) التي أشارت إلى وجودها.

ولتندرة الدراسات التي تقيس وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي خاصة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية سعت هذه الدراسة إلى قياس وجهة نظر المعلمين نحو منصة مدرستي بمحافظة جدة والكشف عن الصعوبات التي تواجههم.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن سؤال البحث الرئيسي وهو ما اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة نحو استخدام منصة مدرستي ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية :

السؤال الأول: ما اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة نحو استخدام منصة مدرستي، وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو الاستعداد لاستخدام منصة مدرستي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة؟

- 2- ما وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو التكيف والاندماج لاستخدام منصة مدرستي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة؟
 - 3- ما وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو إدراك الفائدة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة؟
 - 4- ما وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو الاتاحة والمرونة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة؟
 - 5- ما وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو الثقة والمصداقية لاستخدام منصة مدرستي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة؟
- السؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة نحو استخدام منصة مدرستي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟

فروض الدراسة:

- 1- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح قبول معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة نحو استخدام منصة مدرستي.
- 2- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح متغير الجنس في وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي في تدريس اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة.
- 3- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح متغير سنوات الخدمة في وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي في تدريس اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة.
- 4- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح متغير المؤهل في وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي في تدريس اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة.
- 5- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 لصالح متغير العمر في وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي في تدريس اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على وجهات نظر معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
- التعرف على أثر المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي) على وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في تدريس اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في قياس وجهات نظر معلمي اللغة الإنجليزية حول معرفة مدى تقبلهم لاستخدام التعليم الإلكتروني وعلى وجه الخصوص منصة مدرستي والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي نحو استخدامها ولأسيما أنها أصبحت بديل يمكن الاعتماد عليه في التعليم الإلكتروني وعن بعد والاستفادة منها في ظروف مشابهة وذلك مثل الكوارث والحروب وانتشار الأوبئة.

كما تكثُن أهمية الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على الجوانب التي يمكن تطويرها مستقبلاً بما يتناسب مع متطلبات الوقت الحالي ومنها تحديد متطلبات ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني ومستلزماته، وعلى وجه الخصوص في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية وإكساب المعلمين المهارات اللازمة للتعامل مع التقنية بشكل دوري ومقبول لديهم.

كما تساهم الدراسة في تزويد المسؤولين في وزارة التعليم وتوجيه أنظارهم نحو وجهات النظر والاستفادة منها في تطوير نموذج التعليم الإلكتروني (منصة مدرستي) ، كما قد تفيد الدراسة كل من: مطوري المناهج في وزارة التعليم، والباحثون في هذا المجال، والعاملون في التعليم في توجيه أنظارهم نحو أهمية وجهات النظر نحو منصة مدرستي في نجاح العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة :

1-التعليم الإلكتروني: هو التعليم المقدم على شبكة الإنترنت باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي، ومن أهم المصطلحات المستخدمة للتعبير عنه ووصفه هي التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني المحوسب، حيث يكون كدورة تفاعلية عبر شبكة الإنترنت، يستطيع الطلاب فيها التفاعل مع المعلمين وتلقي مهامهم في ذات الوقت (Berg، Simonson، Michael، 2016) (ص 89-99).

2-منصة مدرستي: هي نظام إدارة تعلم إلكتروني، يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات. كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للطلاب والطالبات لتوائم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل (وزارة التعليم، 2020)

3- جائحة كورونا :كوفيد-19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس-2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان جمهورية الصين الشعبية. (منظمة الصحة العالمية، 2019)

4- الاتجاه: يعرفه الطعاني (2019)"هو بناء افتراضي، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين والاتجاهات عموماً إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث. وهذا كثيراً ما يشار إليه كموضوع الاتجاه. ويمكن أن يتناقض الناس أيضاً ويتصارعون تجاه موضوع معين، مما يعني أنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع في نفس الوقت(ص. 173)".

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: قياس وجهات نظر المعلمين نحو منصة مدرستي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي 1442-1443 هـ

الحدود المكانية: محافظة جدة

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل جزئين رئيسيين وهما: الأطار النظري، والدراسات السابقة ثم التعليق على الدراسات السابقة

الجزء الأول: الإطار النظري:

لقد اعتمدت المملكة العربية السعودية في ظل الجائحة على التعليم الإلكتروني ومنها منصة مدرستي في التعليم العام وتتناول هذه الدراسة عدة موضوعات وهي:

المحور الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه: "هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت. سواء كان ذلك في الفصل الدراسي أو عن بعد المهم المقصود منه استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت ممكن وأقل جيد وأكبر فائدة". (Layali و Al-shliowiy، 2020، صفحة 97)

يتضمن التعليم الإلكتروني أنظمة إدارة التعلم عبر الإنترنت (LMSs) مثل WebCT، بلاك بورد وموودل؛ أدوات مؤتمرات الفيديو مثل Skype و Zoom؛ تطبيقات الهاتف المحمول مثل WhatsApp و Telegram؛ ومواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebook و Wiki و blog و Google Docs. تشمل هذه التقنيات على وسيلتي اتصال: متزامن (أي غرف الدردشة، Listservs) وغير متزامن (مثل رسائل البريد الإلكتروني ولوحات المناقشة) للأغراض التعليمية.

أهداف التعليم الإلكتروني:

لخصت (دماس، 2019) أهداف التعليم الإلكتروني فيما يلي:

1. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.
2. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء.
3. إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
4. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

أهمية التعليم الإلكتروني:

أشار (عطير، 2015) إلى أن أهمية التعليم الإلكتروني تتمثل في الآتي:

1. تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
2. تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع.
3. توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.
4. يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي.



5. يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر.

6. يعتبر التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب.

خصائص التعليم الإلكتروني:

أشار (Siron، 2020) إلى التعليم الإلكتروني يتسم بعدة خصائص، منها ما يلي:

1. التكيف
2. التفاعلية
3. التحديث
4. المرونة
5. الترابط
6. التنوع في أساليب التدريس
7. التحرر من قيود المكان والزمان.

أدوار المعلمين في نظام التعليم الإلكتروني:

حدد (المرباط، 2018) أدوار المعلم في ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، في الآتي:

1. أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم في انتقال المعلومات بشكل ثابت، وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى تعلم تمتاز بالديناميكية وتمحور حول الطالب، حيث يقوم الطلاب مع زملائهم على شكل مجموعات في كل صفوفهم، وكذلك مع صفوف أخرى من حول العالم عبر الانترنت.
2. أن يطور فهماً عملية حول صفات واحتياجات المتعلمين.
3. أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين.
4. أن يُطوّر عملية تكنولوجيا تعليم مع تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له.
5. أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه حاذق للمحتوى التعليمي.

المحور الثاني: منصة مدرستي:

هي نظام للتعليم عن بعد أنشأته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ظل انتشار جائحة كورونا لتسهيل التعلم على طلاب وطالبات الروضة والمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية. (ويكيبيديا، 2020)

وقد عرّفهُ الحمود (2021) " مشروع طموح يسعى إلى الاستفادة من دمج التقنية في التعليم، ليسهم في تحقيق أهداف التحول الرقمي، وايصال التعليم إلى الطلاب من خلال أنماطه المتعددة تزامني -غير تزامني) عبر نظام إلكتروني موحد، ويكون الدخول في منصة مدرستي عن طريق -الربط بين حساب مايكروسوفت وحساب توكنا والذي قامت بإنشائه الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي فيدخل المتعلم سواء كان ذكر أو أنثى إلى منصة مدرستي ويقوم بإدخال البريد الخاص والذي أرسل إليه ومن ثم يقوم بإدخال كلمة المرور فتظهر صفحة يستطيع من خلالها الدخول إلى الفصول الافتراضية وحل الواجبات والاختبارات وطرح أسئلة على المعلمين والمعلمات، ويتم الدخول إلى الفصول الافتراضية عبر النظام الذي قامت بطرحه شركة مايكروسوفت Microsoft Teams حيث يتميز البرنامج بسرعته وقدرته على احتمال العديد من المستخدمين في نفس الوقت". (ص.61)

مفهوم منصات التعلم :

تعد منصات التعلم الإلكترونية نمط حديث للتعلم الإلكتروني التي تدعم التفاعل في الموقع بين المحتوى والمتعلم ويرجع ذلك لاستخدام المتصفحات الإلكترونية من الجيل الثاني الويب 2.0 الذي يمكنها من التفاعل مع بيئات التعلم الافتراضية وإمكانية تشغيل الفيديو داخل القاعة الافتراضية ومناقشة الطلاب، وعمل دروس غير متزامنة واستعراضها من قبل الطلبة. كما أنه يتسم بالخصائص التي تميز التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي لمرونة التعامل معها

وقد عرّفه الرندي (2019) " بأنها منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم". (ص.65)

وتؤكد العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (الجبشي، 2017) و (Birtal, Jaime, & Carlos, 2015) على فاعلية منصات التعلم وتوظيفها في التعليم وأنها تساعد على رفع مستوى التعليم وتحسين الأداء التعليمي للمؤسسات. كما أنها تقدم نموذجاً للتعليم الإلكتروني المدمج بين التعلم الصفي والتعلم عبر الانترنت وذلك لتحسين أداء الطلبة وتحفيزهم نحو التعلم.

المستهدفون من التدريب على هذه المنصة:

استهدف التدريب شاعلي الوظائف التعليمية وهم:

- 1- المشرف التربوي
- 2- المعلمين والمعلمات.
- 3- قائد المدرسة. (وزارة التعليم ، 2020)

أهداف إدارة نظام التعليم الإلكتروني منصة مدرستي:

يهدف التدريب على منصة مدرستي إلى تحقيق العديد من الأهداف ومنها:

- 1- تثقيف شاغلي الوظائف التعليمية معلوماتياً وتقنياً بمهارات استخدام التقنية في التعليم.

- 2- تحديد الأدوار المناطة بالقيادة المدرسية والمعلمين والمشرفين.
- 3- تطبيق الأدوات في منظومة التعليم الموحد "مدرستي".
- 4- التركيز على نشاط الطالب في التعليم الإلكتروني والمشاركة في بناء خبراتهم.
- 5- تطبيق أفضل الممارسات التربوية باستخدام المصادر المعرفية الإلكترونية والتقنيات الحديثة في عمليات التدريس.
- 6- بناء مجتمعات التعلم للمعلمين والمعلمات لكافة التخصصات بمشاركة المشرف التربوي (وزارة التعليم ، 2020)

المحور الثالث: الاتجاهات Attitude

الاتجاه: يعرفه الطعاني (2019) "هو بناء افتراضي، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين. والاتجاهات عموماً إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث. وهذا كثيراً ما يشار إليه كموضوع الاتجاه. ويمكن أن يتناقض الناس أيضاً ويتصارعون تجاه موضوع معين، مما يعنى أنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع في نفس الوقت". (ص. 173)

أولاً: مفهوم الاتجاه يعرف العالم الشهير (ألبورت) الاتجاه بأنه: " حالة استعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة بها". (القذافي، 1991، صفحة 36)

وهناك من يرى بأن الاتجاه هو: " أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية أو أي حدث في البيئة " (وحيد، 2001، صفحة 40)

كذلك عرفه " بأنه مجموعة من استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة " (منسي، 1990، صفحة 206)

يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات رئيسية كما ذكرها (الصعيدي، 2016):

- 1- المكون المعرفي: وهو عبارة عن المعلومات والحقائق والخبرات والمعتقدات المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، والتي وصلت إليه بوساطة التربية أو التنشئة أو عن طريق الخبرات المباشرة.
- 2- المكون الانفعالي (العاطفي): وهو شعور عام لدى الفرد يؤثر في استجابته لمثير خارجي لقبول أو رفض فكرة أو موقف ويتضمن المشاعر الوجدانية كالحب والكرهية أو الارتياح من عدمه نحو أو الفكرة أو الموضوع المطروح.
- 3- المكون السلوكي: مجموعة الاستجابات السلوكية التي يقوم بها الفرد ويتوافق مع سلوك الفرد الظاهري في تصرفاته.

أنماط الاتجاه:

يمكن تصنيف الاتجاه إلى ثلاثة أنماط كما ذكرها (saeed Al-marooof, 2021) على النحو التالي:

1. الاتجاه الايجابي: وهو الاتجاه الذي يوافق أو يقبل أو يؤيد فكرة أو موضوع معين.

2. الاتجاه السلبي: وهو الاتجاه الذي يرفض أو لا يقبل أو لا يؤيد فكره أو موضوع معين.
3. الاتجاه المحايد: وهو عدم قدرة الفرد على تحديد موقفه، وحيثه بين سموك الرفض والقبول الفكرة أو موضوع معين.

ثانياً: الدراسات السابقة:

سنعرض في ما يلي دراسات تناولت موضوع التعليم الإلكتروني واتجاهات المعلمين نحوها: دراسة (Shishah, 2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديات التصميم وقابلية الاستخدام المرتبطة بمنصة مدرستي كما بحثت مستوى قابلية استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المدارس في المملكة العربية السعودية، وكذلك مشكلات الاستخدام التي واجهها المعلمون عند استخدام النظام الأساسي. كما تضمنت المتغيرات التالية (الجنس، العمر، المؤهل الدراسي) وبلغ عدد العينة (759) معلماً وكانت الأداة المستخدمة استبيان قابلية استخدام نظام الكمبيوتر (CSUQ). وأجريت مقابلات شبه منظمة مع عشرة معلمين. أشارت نتائج الدراسة إلى أن قابلية استخدام منصة مدرستي لمعلمي المدارس غير كافية وتحتاج إلى مزيد من التحسين. كانت مشكلات التحول هي أكثر المشكلات التي تم الإبلاغ عنها من قبل المشاركين. أخيراً، تقدم الورقة بعض التوصيات لتحسين قابلية الاستخدام والخبرة مع منصة مدرستي.

دراسة (Aldossry, 2021)

الغرض من الدراسة هو تحديد تصورات المعلمين لمنصة مدرستي. تعتبر المنصة من أهم المشاريع في المملكة العربية السعودية، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال مقابلات شخصية شبه منظمة مع ثلاثة من معلمي المرحلة الثانوية. تعرض هذه الورقة نتائج تقييم منصة مدرستي، والتي تتضمن تصورات المعلمين السعوديين لاستخدامهم كمنصة أساسية للتعلم عن بعد ومزاياها وعيوبها. توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يجب أن يكون لديهم أولاً المعرفة التقنية حول كيفية استخدام النظام الأساسي، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى دورات تدريبية مكثفة للمعلمين والطلاب لإنشاء وتسهيل بيئات تعليمية ناجحة. كما أشارت الدراسة إلى أنه غالباً ما يتجاهل الطلاب الفصول الافتراضية غير المتزامنة على النظام الأساسي (قنوات iEN ومقاطع الفيديو الأخرى التي تم تحميلها) ويركزون فقط على الفصول الافتراضية المتزامنة (الحية) في Teams. كما قدمت هذه الورقة بعض الاقتراحات لتحسين تطوير المنصة لأصحاب المصلحة في مجال التعليم في المملكة العربية السعودية.

دراسة (الحمود، 2021)

هدفت الدراسة للتعرف على واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم، وكشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات حول وجهة نظرهم في تدريبهم عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية التي تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة)، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ووزعت أداة الدراسة وكانت عبارة عن (استبانة) وتم اختيار عينة من معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية بلغت (867) معلماً ومعلمة. وتقديم المقترحات حول تطوير تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم،

وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين محايدون في موافقتهم نحو واقع تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية. كما بينت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة، وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بتوفير برامج التدريب عن بُعد في أوقات متنوعة تتناسب مع المتدربين بالإضافة الى توفير موقع إلكتروني يحتوي على شرح محتويات منصة "مدرستي" الإلكترونية.

دراسة (ال ابراهيم وديش، 2021)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان، وأثر كل من (الجنس، والعمر، والتخصص، وسنوات الخبرة). وبلغت عينة الدراسة (732) معلماً ومعلمة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية. ووزعت استبانة. وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة مدى استعداد المعلمين نحو التحول الى التعليم الإلكتروني ومدى انسجامهم وادراك الفائدة من هذا التحول الطارئ، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس، والعمر، والتخصص، وسنوات الخبرة). وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة خرج الباحثان بمجموعة من التوصيات التي يؤمل منها أن تسهم في تطوير هذا التوجه وتساعد في رفع اتجاهات منسوبي التعليم التي تحيل بين توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني.

دراسة (الثقفي، 2021)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا التي يمر بها العالم بصفة عامة والمملكة العربية. وتم استخدام المنهج الوصفي وبلغ عدد عينة الدراسة 80 معلم ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة ان تفاعل المعلم مع المنصة وتفاعل الطلاب مع المعلم عبر المنصة وتدريب المنهج عبر المنصة وكذلك التقييم عبر المنصة كانت بمستوى متوسط وهذا يدل على أن نسبة اتجاه معلمي ومعلمات التربية الإسلامية متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطط علاجية كما كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة كم أظهرت الدراسة عن فروق دالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات .

دراسة (عبابنة و الزعي، 2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في النية السلوكية لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني من خلال اختبار نموذج تقبل التكنولوجيا مضافا إليه الثقافة التنظيمية. وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت، واختيرت العينة بعدد (180) حيث استخدمت أداة الدراسة إستبانة لجمع البيانات. وأكدت هذه الدراسة أن النموذج المقترح في هذه الدراسة والمعدل على نموذج TAM يعتبر اداة نظرية تساعد في فهم وتفسير النية السلوكية لاستخدام التعلم الإلكتروني. وتوصلت نتائج الدراسة إلى انه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة التنظيمية في كلا من المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة لنظام التعلم الإلكتروني

، ولا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسهولة الاستخدام المدركة في المنفعة المدركة لنظام التعلم الإلكتروني ، بينما أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكلا من المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة على البنية السلوكية لاستخدام التعلم الإلكتروني التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت، كما أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة التنظيمية على النية السلوكية لاستخدام التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام إدارة الجامعة بتعزيز مستوى الإدراك لدى العاملين نحو الفائدة المتحققة من استخدام التكنولوجيا على المستويين الفردي والتنظيمي وتعزيز ثقة العاملين بالتكنولوجيا من خلال إظهار النتائج الإيجابية المحتملة ومحاولة إقناع المستخدمين لدورات تدريبية لكشف مدى سهولة الاستخدام لهذه الأنظمة .

دراسة (الشمراي و الشهري، 2021)

هدفت دراسة (الشمراي و الشهري، 2021) الى معرفة واقع استخدام منصة مدرستي بمنطقة عسير ومعوقاتها من وجهة نظر المعلمين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ولجمع البيانات استخدم فيها أداة الدراسة استبانة، وبلغ عدد العينة 92 معلماً. وأظهرت النتائج أن واقع استخدام المعلمين للمنصة جاء بدرجة مرتفعة ،وبالنسبة للمعوقات التي تحد من استخدامهم للمنصة جاءت في محدودية توافر السرعات العالية الانترنت ، و حدوث الاعطال الفنية وكذلك عدم كفاية الدعم الفني للمنصة .

دراسة (Birtal، Jaime، و Carlos، 2015)

هدفت الدراسة الى تحليل نتائج العديد من الدراسات التي أجريت لتحليل الاستخدام الكمي والنوعي لتقنيات التعلم في التعليم العالي. وقد أظهر التعليم في البرتغال بشكل عام ، أن هذه التقنيات التعليمية مثل المنصات التعليمية لا تستخدم بشكل منهجي وفعال وتميل منصات التعلم الإلكتروني إلى أن يتم تحويلها إلى مستودعات للمحتويات بدلاً من كونها أدوات كاملة تعمل على تمكين و تعزيز التعلم. كما تم تحديد العديد من الثغرات على المستويات الإدارية والتربوية والتقنية. وأوصت الدراسة لرفع مستوى الاعتماد على التكنولوجيا في التعليم العالي وتحسين الأداء التعليمي لكل مؤسسة من خلال رفع مستوى التدريس أو مستويات التعلم بحيث تكون متوافقة مع نموذج بولونيا، ويشمل الحرم الجامعي المؤسسي بالكامل ويؤدي إلى استخدام منصة تعليمية فعالة من قبل المعلمين والطلاب .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة وامتداد لها فإن البحث الحالي يسعى إلى قياس وجهات نظر المعلمين نحو منصة مدرستي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة وذلك استجابة للاتجاهات الحديثة نحو استخدام التعلم الإلكتروني لما له من أثر في استمرار العملية التعليمية ولكونه يعد من الأبحاث الحديثة في هذا المجال فإنه يمكن القول أنه سيشكل إضافة علمية لدى المسؤولين والمهتمين في هذا المجال للاطلاع والوقوف على حقيقة هذه الاتجاهات مما يساعد على اتخاذ القرار لمعالجة الاتجاهات السلبية. وعلى الرغم من تشابه الموضوع الرئيسي لبعض الأبحاث واختلافها في أبحاث أخرى ومنها دراسة (الجمود، 2021) و (الثقفي، 2021) والتي ركزت على متغيرات (الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة) إلا أنها تختلف مع البحث لمتغير

العمر. ونجد هناك تشابه في متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة)، لصالح دراسة (Shishah, 2021) و (ال ابراهيم و دبش، 2021)

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة لاختيار مجتمع البحث وتصميم أداة الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية وتناولت الدراسة الحالية قياس وجهات نظر المعلمين نحو منصة مدرستي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة فاختلقت بذلك عن الدراسات السابقة والتي تناولت تدريب المعلمين، وتقييم منصة مدرستي، ومستوى قابلية استخدام منصة مدرستي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي حيث يعرفه (العساف، 2006، صفحة 191) "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون ان يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً".

أساليب جمع البيانات

اعتمد الباحث لجمع البيانات على مصدرين:

1. المصادر الأولية:

فقد تم جمع البيانات الأولية من خلال أداة الدراسة التي قام الباحث ببنائها من أجل تحقيق أغراض الدراسة،

➤ العينة الاستطلاعية: تضمنت عينة البحث الاستطلاعية وعددهم 26 معلم من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة لغرض قياس الصدق والثبات.

➤

1. المصادر الثانوية:

حيث اعتمد الباحث على الدراسات والأدبيات السابقة العربية منها (ال ابراهيم و دبش، 2021) (عبابنة و الزعبي، 2017) (الثقفي، 2021) ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما تم الاعتماد على الكتب والرسائل العلمية، وكذلك التقارير والدوريات والمجلات العلمية إضافةً إلى مواقع الإنترنت.

مجتمع الدراسة:

يضم كافة معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في محافظة جدة.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحث على أسلوب العينة العشوائية البسيطة بهدف تحصيل المعلومات اللازمة وإيجاد المعطيات المناسبة التي تؤدي إلى الخروج بنتائج إيجابية في هذه الدراسة تؤكد

مدى أهميتها وتم تطبيق الدراسة على 122 معلم. يوضح الجدول (1) التالي توزيع العينة بحسب متغير الجنس والمؤهل والعمر والخبرة.

الجدول (1)

عدد العينة بحسب متغيرات سنوات الخدمة، الجنس، المؤهل العلمي، والعمر

الجنس					
أنثى	ذكر				
23	9	26.2%	9	23	من 5 لـ 9 سنوات
20	31	41.8%	31	20	سنوات الخدمة من 10 لـ 15 سنة
19	20	32.0%	20	19	15 سنة فأكثر
45	30	61.5%	30	45	بكالوريوس
15	23	31.1%	23	15	المؤهل العلمي ماجستير
2	7	7.4%	7	2	دكتوراة
16	7	18.9%	7	16	من 25 لـ 34 سنة
34	37	58.2%	37	34	العمر من 35 لـ 45 سنة
12	16	23.0%	16	12	46 فأكثر
62	60	50.80%	60	62	المجموع

يوضح الجدول السابق (1) وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديمغرافية وتشمل الجنس، سنوات الخدمة، العمر، والمؤهل العلمي. وتشير النتائج إلى أن أغلب المعلمين من الإناث (62) (50.80%) مقابل (60) (49.2%) فقط من الذكور. كما أن أغلبهم (51) (41.8%) لديهم من 10 إلى 15 سنة خدمة، يليهم (39) (32.0%) لديهم 15 سنة خدمة فأكثر، والعدد الأقل (32) (26.2%) لديهم من 5 إلى 9 سنوات خدمة. ويتضح أن أغلب العينة يقع في الفئة العمرية من 35 إلى 45 عام بعدد (71) (58.2%) و (28) (23.0%) في الفئة العمرية 46 عام فأكثر، والعدد الأقل (23) (18.9%) من 25 إلى 34 عام. ويتضح أن النسبة الأكبر منهم (75) (61.5%) حاصلين على درجة البكالوريوس، و (38) (31.1%) حاصلين على الماجستير، و (9) (7.4%) فقط حاصلين على الدكتوراة.



أدوات الدراسة :

أ. أداة الدراسة

وللحصول على إجابات على تساؤلات للبحث الحالي فقد استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات وتم بناء أداة الدراسة وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالدراسات السابقة ذات الصلة وذلك مثل (ال ابراهيم و دبش، 2021) و (عبابنة و الزعبي، 2017) وتضمنت 34 عبارة منهم عدد 4 عبارات للمتغيرات الديموغرافية للعينة و30 عبارة مقسمة على خمس محاور

- **هدف الأداة :** تهدف أداة الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي بمحافضة جدة .
- **وصف الأداة :** تتكون الأداة من 30 عبارة مقسمة على خمس محاور في صورة مقياس ليكرت **Likert** الخماسي ووزعت كالتالي (1: معارض تماماً، 2: معارض، 3: محايد، 4: موافق، 5: موافق تماماً) موزعة على خمس محاور وجاءت كالتالي :
 - أ. المحور الأول: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الاستعداد لاستخدام منصة مدرستي ويتكون من 5 عبارات .
 - ب. المحور الثاني: قياس وجهات نظر المعلمين نحو التكيف والانسجام لاستخدام منصة مدرستي ويتكون من 6 عبارات.
 - ج. المحور الثالث: قياس وجهات نظر المعلمين نحو العائد من التجربة لاستخدام منصة مدرستي ويتكون من 6 عبارات.
 - د. المحور الرابع: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الإتاحة والمرونة لاستخدام منصة مدرستي ويتكون من 7 عبارات.
 - هـ. المحور الخامس: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الثقة والمصادقية لاستخدام منصة مدرستي ويتكون من 6 عبارات.
- **طريقة التصحيح :** تصحح العبارات الموجبة (1-2-3-4-5-)، في حين تصحح العبارات السلبية (1-2-3-4-5) وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالدراسات السابقة ذات الصلة وذلك مثل (ال ابراهيم و دبش، 2021) و (عبابنة و الزعبي، 2017) وتضمنت 34 عبارة منهم عدد 4 عبارات للمتغيرات الديموغرافية للعينة و30 عبارة مقسمة على خمس محاور.

وتمت الإجابة عليها وترميزها من خلال مقياس ليكرت **Likert** الخماسي بإعطاء الأوزان النسبية لكل فئة كالتالي (1: معارض تماماً، 2: معارض، 3: محايد، 4: موافق، 5: موافق تماماً) والذي يمكن تقسيمه إلى فئات حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة كما في جدول (2).

الجدول (2)

مقياس ليكرت الخماسي

الاتجاه	الفئة
معارض تماماً	من 1 إلى 1.79
معارض	من 1.80 إلى 2.59
محايد	من 2.60 إلى 3.39
موافق	من 3.40 إلى 4.19
موافق تماماً	من 4.20 إلى 5

(المصدر: لرينسس ليكرت)

1- الصدق والثبات لأداة الدراسة

الطريقة الأولى: الصدق الظاهري (صدق المحتوى)

تعتبر الأداة صادقة إن كانت تقيس ما وضعت لقياسه، أو الصفة التي تهدف إلى قياسها، وللتأكد من صدق أداة الدراسة من ناحية المحتوى، تم توزيع الاستبانة على (5) من المحكمين لمراجعتها وإبدا آرائهم حولها من حيث الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى مناسبتها، وارتباطها بالأداة بشكل عام والمحور المنتمية إليه بشكل خاص، وبعد تجميع الملاحظات تم إجراء التعديلات وأصبحت في صورتها النهائية على (30) فقرة موزعة على (5) محاور.

الجدول (3)

عدد العبارات لكل محور

عدد العبارات	محاور الدراسة
5	المحور الأول: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الاستعداد لاستخدام منصة مدرستي
6	المحور الثاني: قياس وجهات نظر المعلمين نحو التكيف والانسجام لاستخدام منصة مدرستي
6	المحور الثالث: قياس وجهات نظر المعلمين نحو العائد من التجربة لاستخدام منصة مدرستي
7	المحور الرابع: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الإتاحة والمرونة لاستخدام منصة مدرستي
6	المحور الخامس: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الثقة والمصداقية لاستخدام منصة مدرستي



الطريقة الثانية: صدق المقياس (الاتساق الداخلي)

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط (pearson) بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. والجدول (4) يوضح معاملات الارتباط لجميع فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه. حيث اتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع العبارات التي يتضمنها المحور تتمثل فيما يلي:

1. اظهرت النتائج ان معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات المحور الأول ما بين (0.860-0.689)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01). مما يعني جميع عبارات المحور الأول تتمتع بصدق داخلي.
2. تبين من النتائج ان معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات المحور الثاني ما بين (0.824-0.453)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01). مما يعني جميع عبارات المحور الثاني تتمتع بصدق داخلي.
3. اتضح من النتائج ان معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات المحور الثالث ما بين (0.671-0.604)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01). مما يعني جميع عبارات المحور الثالث تتمتع بصدق داخلي.
4. تبين من النتائج ان معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات المحور الرابع ما بين (0.735-0.460)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01). مما يعني جميع عبارات المحور الرابع لها صدق داخلي جيد.
5. اتضح من النتائج ان معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات المحور الخامس ما بين (0.794-0.501)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01). مما يعني جميع عبارات المحور الخامس لها صدق داخلي جيد.

جدول (4)

نتائج معاملات الارتباط لفقرات الاستبيان

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	0.783**	1	0.661**	0.700**
2	0.768**	2	0.655**	0.749**
3	0.860**	3	0.609**	0.701**
4	0.697**	4	0.460**	0.501**
5	0.689**	5	0.655**	0.794**
6	0.473**	6	0.561**	0.684**
		7	0.735**	

** دال احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

وعليه فإن جميع المحاور متسقة اتساق داخلي مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للإستبانة بين المحاور والعبارات ككل.

2. ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات الاستبانة تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة 26 معلم ومعلمة وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول (5) التالي معاملات ثبات أداة الدراسة



جدول (5)

معاملات ثبات المقياس ومحاوره

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
قياس وجهات نظر المعلمين نحو الاستعداد لاستخدام منصة مدرستي في تدريس اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة	5	0.813
قياس وجهات نظر المعلمين نحو التكيف والانسجام لاستخدام منصة مدرستي في تدريس اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة	6	0.771
قياس وجهات نظر المعلمين نحو العائد من التجربة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة	6	0.682
قياس وجهات نظر المعلمين نحو الإتاحة والمرونة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة	7	0.727
قياس وجهات نظر المعلمين نحو الثقة والمصداقية لاستخدام منصة مدرستي في تدريس اللغة الإنجليزية بمحافظة جدة	6	0.779
الثبات العام لعبارات الاستبانة	30	0.928

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يوضح الجدول (5) أن قيم معامل الثبات للمحاور تتراوح بين (0.682-0.813) ويتضح أن جميع أبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنه صالح لقياس ما وضع لقياسه، بالإضافة إلى ثبات الاستبيان ككل 0.928 وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع الاستبيان بثبات عالٍ ويمكن الاعتماد على نتائجه.

الأساليب الإحصائية statical methods

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS V.25 في ادخال البيانات وتحليلها لتحقيق أهداف الدراسة وكانت الأساليب على النحو التالي:-

1. التكرارات (Frequencies and percentages) والنسب المئوية وذلك لغرض توصيف بيانات العينة.
2. المتوسط الحسابي (Mean) ولذلك لمعرفة مدى التقارب والاختلاف بين إجابة المستجيبين عن المحاور الرئيسية.
3. الانحراف المعياري (Standard deviation) للتعرف على مدى انحراف الاستجابات عن كل عبارة من عبارات الدراسة عن الوسط الحسابي فكلما اقتربت قيمة الانحراف من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

4. معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) وذلك لقياس ثبات الاستبانة وصلاحيته ثبات العبارات من أجل تطبيقها على العينة
5. معامل ارتباط (Person) بيرسون لقياس ارتباط العلاقة بين الفقرات والمحاور وكذلك المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة .
6. اختبار ت (T-test one sample) لقياس مدى إمكانية تعميم نتائج العينة ودلالاتها بين متغيرين .
7. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لقياس مدى إمكانية تعميم نتائج العينة لأكثر من ثلاث متغيرات ودلالاتها.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يقدم هذا الفصل النتائج التي تم الوصول إليها بعد جمع البيانات من خلال استخدام الأساليب الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: للإجابة على السؤال الأول والذي نصه "ما اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية نحو الاستعداد لاستخدام منصة مدرستي بمحافظة جدة" تمت معالجة استجابات عينة الدراسة بالأساليب الإحصائية على عبارات المحور الأول لأداة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول

م	المحور الأول: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الرتبة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
1	أنا على استعداد للتحويل الطارئ إلى استخدام منصة مدرستي كنوع من التعليم الإلكتروني	4.25	.958	موافق تماماً
2	يتوفر لدي اتصال بالإنترنت جيد وثابت	4.21	.763	موفق تماماً
3	أملك جهاز حاسب الي وملحقاته (سماعات ومايك) ساعدتني للقيام بعملتي	4.16	.939	موافق
4	لدي تجربة سابقة في استخدام التعليم الإلكتروني	4.01	1.079	موافق
5	حصلت على دورات تدريبية كافية لاستخدام التقنية في عرض الدروس داخل الفصول الافتراضية	3.71	1.146	موافق
	المجموع	0.685	موافق	المجموع
	المجموع	4.07		4.07

يتضح من الجدول (6) وجود اتجاه عام بالموافقة على جميع العبارات، وكانت أكثر العبارات موافقة هي " أنا على استعداد للتحويل الطارئ إلى استخدام منصة مدرستي كنوع من التعليم الإلكتروني" بدرجة موافق تماماً ومتوسط 4.25 ويفسر ذلك أن المعلمين لديهم استعداد وقابلية لاستخدام المنصة وقد يرجع ذلك إلى تجربتهم السابقة لمنصة مدرستي أثناء جائحة كورونا، يليها العبارة "يتوفر لدي اتصال بالإنترنت جيد وثابت" بدرجة موافق ومتوسط 4.21، مما يدل على حرصهم لتوفر الإنترنت لديهم وقد يرجع ذلك إلى تواجدهم في محافظة جدة لتوافر البنية التحتية في المنطقة. ثم العبارة " أملك جهاز حاسب الي وملحقاته (سماعات ومايك) ساعدتني للقيام بعمل" بدرجة موافق ومتوسط 4.16 ويُفسّر ذلك استخدام المعلمين للأجهزة لمساعدتهم في التدريس ولعرض الدروس، وجاءت العبارة بدرجة موافق " لدي تجربة سابقة في استخدام التعليم الإلكتروني " ومتوسط 4.01، مما يؤكد استعدادهم بدرجة إيجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني وتعزو النتيجة إلى استخدام منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا. بينما كانت أقل العبارات موافقة هي "حصلت على دورات تدريبية كافية لاستخدام التقنية في عرض الدروس داخل الفصول الافتراضية" ولكن ما زالت بدرجة موافق ومتوسط 3.71 وقد تُفسّر إلى احتياج المعلمين والمعلمات إلى المزيد من الدورات التدريبية حول استخدام الفصول الافتراضية وهو ما يتفق مع دراسة (الحمود، 2021) التي أوصت "بتوفير برامج التدريب عن بُعد في أوقات متنوعة تناسب مع ظروف المتدربين، وتوفير موقع إلكتروني يحتوي على شرح محتويات منصة مدرستي الإلكترونية".

وبلغ المتوسط الحسابي للمحور الأول ككل 4.07 بانحراف معياري 0.685 وهي قيم تؤكد إلى أن كامل عينة الدراسة المتمثلة في معلمي المرحلة الثانوية وافقت على الاستعداد لاستخدام منصة مدرستي.

أظهرت النتائج أن هناك استعداد بدرجة كبيرة لدى المعلمين نحو استخدام المنصة وقد يرجع هذا إلى التجربة المكتسبة أثناء جائحة كورونا مما جعل المعلمين على وعي باستخدام وامتلاك الأدوات المناسبة للتعليم عن بُعد، بالإضافة إلى أهمية توفر الإنترنت لاستخدامه في أعمالهم المدرسية مثل الدخول إلى نظام نور لرصد العلامات، وكذلك تهيئة المعلمين من قبل وزارة التعليم بالدورات التدريبية. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Aldossry، 2021) التي ذكرت "أن المعلمين يجب أن يمتلكوا المعرفة التقنية حول كيفية استخدام هذه المنصة"، ودراسة (عبابنة و الزعبي، 2017) حيث أوصت بإدراك الفائدة من استخدام التكنولوجيا. وتختلف مع دراسة (الشمرواني و الشهري، 2021) التي تنص بعدم توفر الإنترنت بسرعات عالية وقد يعزو ذلك لوعورة المنطقة ولاتساع الحدود المكانية للبحث بينما تقتصر الدراسة الحالية على محافظة جدة .

ثانياً: للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه "ما وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو التكيف والانسجام لاستخدام منصة مدرستي" تمت معالجة استجابات عينة الدراسة بالأساليب الإحصائية على عبارات المحور الثاني لأداة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية يوضح الجدول (7) التالي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني

م	المحور الثاني: قياس وجهات نظر المعلمين نحو التكيف والانسجام لاستخدام منصة مدرستي	الرتبة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
1	أشعر بالارتياح عند استخدام المنصة	3	3.88	1.041	موافق
2	أكون متفاعلاً ومتجاوباً مع الطلاب عند استخدام المنصة	2	3.93	1.046	موافق
3	أشعر بمرونة الانتقال بين الحصص في الجدول الدراسي عند استخدام المنصة	1	3.95	1.051	موافق
4	أشعر بعدم الارتياح عند تقديم المقرر الدراسي في المنصة	6	2.83	1.197	محايد
5	أفضل استمرار التعليم عبر منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني	4	3.59	1.104	موافق
6	أشعر أن استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصة مدرستي سيزيد من عبء المعلم	5	3.45	1.193	موافق
	المجموع		3.60	0.561	موافق

يتضح من الجدول (6) وجود اتجاه عام بالموافقة على أغلب العبارات، وكانت أكثر العبارات موافقة هي "أشعر بمرونة الانتقال بين الحصص في الجدول الدراسي عند استخدام المنصة" بدرجة موافق ومتوسط 3.95، مما يدل على سهولة التنقل فضلاً عن التعليم الحضوري والذي قد يستغرق وقتاً أثناء الانتقال بين الفصول. يلها العبارة "أكون متفاعلاً ومتجاوباً مع الطلاب عند استخدام المنصة" بدرجة موافق ومتوسط 3.93، وتُفسّر النتيجة إلى التفاعل المباشر بين الطلبة والمعلمين بطريقة مباشرة عبر الفصل الافتراضي Teams Microsoft. يلها عبارة "أشعر بالارتياح عند استخدام المنصة" بدرجة موافق ومتوسط 3.88، وقد يُشير ذلك إلى تقبلهم وتكيفهم لنمط جديد من التعليم وهو التعليم الإلكتروني، وكانت العبارة "أفضل استمرار التعليم عبر منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني" بدرجة موافق ومتوسط 3.59، ويفسر ذلك إلى انسجام المعلمين وقبول التعليم الإلكتروني. يلها عبارة "أشعر أن استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصة مدرستي سيزيد من عبء المعلم" بدرجة موافق ومتوسط 3.45، وتؤكد العينة أنهم يفضلون استمرار التعليم عن بعد على الرغم من وجود عبء على المعلم. بينما كانت أقل العبارات موافقة هي "أشعر بعدم الارتياح عند تقديم المقرر الدراسي في المنصة" بدرجة محايد ومتوسط 2.83، مما قد تكون الفصول الافتراضية بيئة جديدة وبالتالي قد تكون مرحلة انتقالية وتحتاج إلى وقت حتى تصبح لديهم معرفة كاملة حول استخدام المنصة.

وبلغ المتوسط الحسابي للمحور الثاني ككل 3.60 بانحراف معياري 0.561 وهي قيم تؤكد إلى أن كامل عينة الدراسة المتمثلة في معلمي المرحلة الثانوية وافقت على التكيف والانسجام لاستخدام منصة مدرستي ويؤكد لنا ذلك حرصهم واستجابتهم.

أظهرت النتائج أن هناك موافقة كبيرة لدى العينة نحو التكيف والانسجام وقد يُعزى ذلك لوجود التقنية بشكل أساسي في حياتنا اليومية في أي وقت ومن أي مكان إلا أن بعض افراد العينة يرون أن التعليم الإلكتروني سيزيد من عبء المعلم وقد يرجع ذلك لوجود موقع نور بجانب المنصة لرصد العلامات للطلبة الذي يكون فيه إدخال الدرجات بشكل دوري وشبه يومي. ويرى الباحث ان الإعداد الجيد للدروس المقدمة عبر منصة مدرستي قد يوجد بعض الإرتياح والإتزان لدى المعلمين.

ثالثاً: للإجابة على السؤال الثالث والذي نصه "ما وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو العائد من التجربة لاستخدام منصة مدرستي" تمت معالجة استجابات عينة الدراسة بالأساليب الإحصائية على عبارات المحور الثالث لأداة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية يوضح الجدول (8) من الجدول التالي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث

م	المحور الثالث: قياس وجهات نظر المعلمين نحو العائد من التجربة لاستخدام منصة مدرستي	الرتبة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
1	قدّمت لي المنصة المساعدة في تقديم الدروس بسهولة أكثر وبجهد أقل	4	3.93	1.151	موافق
2	أثارت منصة مدرستي الدافعية لدي لتقديم الدروس المتزامنة	3	3.98	.886	موافق
3	ساعدتني المنصة بتطوير مهاراتي في استخدام التعليم عن بعد	1	4.17	.906	موافق
4	أرى أن هناك فائدة كبيرة لدي نحو مناقشة الطلاب وتفاعلهم معي عبر المنصة	5	3.70	.968	موافق
5	أرى أن الدروس عبر المنصة تثير التفكير لدى طلابي وتحفزهم نحو التعلم	6	3.52	1.062	موافق
6	أرى أن استخدام المنصة سيكسبني مهارات جديدة في طرق التدريس عبر المنصة	2	4.02	.857	موافق
	المجموع		3.89	0.722	موافق

يتضح من الجدول (8) وجود اتجاه عام بالموافقة على كل العبارات، وكانت أكثر العبارات موافقة هي "ساعدتني المنصة بتطوير مهاراتي في استخدام التعليم عن بعد" بدرجة موافق

ومتوسط 4.17، وتُفسَّر هذه النتيجة أن المعلمين استفادوا من منصة مدرستي في تطوير مهاراتهم واكتساب خبرات جديدة. يلما العبارة "أرى أن استخدام المنصة سيكسبني مهارات جديدة في طرق التدريس عبر المنصة" بدرجة موافق ومتوسط 4.02، وقد يرجع ذلك إلى الوعي الكبير لدى المعلمين وقدرتهم لاكتساب مهارات لإستخدام التقنية في التدريس، وذلك مثل مواقع التعلم النشط ثم جاءت العبارة " أثارت منصة مدرستي الدافعية لدي لتقديم الدروس المتزامنة " بدرجة موافق ومتوسط 3.98 ويُفسَّر ذلك أن المنصة تمكن المعلمين من تقديم الدروس من أي مكان وفي أي وقت. يلما عبارة " قدّمت لي المنصة المساعدة في تقديم الدروس بسهولة أكثر وبجهد أقل " بدرجة موافق ومتوسط 3.93، وقد يرجع ذلك لحرصهم نحو تحقيق أهداف الدروس من خلال المنصة بالإضافة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في زمن الحصة. تظهر نتائج العبارة " أرى أن هناك فائدة كبيرة لدي نحو مناقشة الطلاب وتفاعلهم معي عبر المنصة " بدرجة موافق ومتوسط 3.70، ويُفسَّر ذلك إلى استجابة الطلبة نحو التعليم عن بعد وسهولة إستعراض الملفات عبر الشاشة ومشاركة الطلاب لذلك، بينما كانت أقل العبارات موافقة هي " أرى أن الدروس عبر المنصة تثير التفكير لدى طلابي وتحفزهم نحو التعلم " بدرجة موافق ومتوسط 3.52 مما يُفسَّر أن هناك حاجة لتدريب معلمي المرحلة الثانوية نحو اكتساب طرق جديدة للتدريس تحفز الطلبة، ومواكبة التقنية من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثالث ككل 3.89 بانحراف معياري 0.722 وهي قيم تؤكد إلى أن كامل عينة الدراسة المتمثلة في معلمي المرحلة الثانوية وافقت نحو العائد من التجربة لاستخدام منصة مدرستي.

رابعاً: للإجابة على السؤال الرابع والذي نصه "ما وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو الإتاحة والمرونة لاستخدام منصة مدرستي" تمت معالجة استجابات عينة الدراسة بالأساليب الإحصائية على عبارات المحور الرابع لأداة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية يوضح الجدول (9) التالي:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع

م	المحور الرابع: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الإتاحة والمرونة لاستخدام منصة مدرستي	الرتبة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
1	واجهت بعض الصعوبات في رفع الواجبات المهام للطلاب في المنصة	7	3.34	1.218	محايد
2	أتاحت لي المنصة التأكد من حضور الطلاب للدروس	5	3.64	1.061	موافق
3	أتاحت لي المنصة التواصل مع الطلاب باستمرار وفي كل الأوقات	2	3.89	.934	موافق
المحور الرابع: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الإتاحة والمرونة لاستخدام منصة مدرستي					

4	قدّمت لي المنصة تقديم الدروس بنوعها المتزامن وغير المتزامن	1	4.22	.777	موافق تماماً
5	أتاحت لي المنصة تقويم الطلاب ومتابعتهم	4	3.67	1.024	موافق
6	أرى أن استخدام منصة مدرستي أوجدت حلاً لمشكلة غياب الطلاب	6	3.51	1.152	موافق
7	تتيح لي المنصة استخدام أدوات تقييم متنوعة	3	3.87	.881	موافق
	المجموع		3.74	0.599	موافق

يتضح من الجدول (9) وجود اتجاه عام بالموافقة على كل العبارات، وكانت أكثر العبارات موافقة هي " قدّمت لي المنصة تقديم الدروس بنوعها المتزامن وغير المتزامن" بدرجة موافق ومتوسط 4.22، ويُفسّر نتيجة ذلك أن المنصة تتيح خيارين لتقديم الدروس وجميعها تعمل سواء حضر المعلم أو لم يحضر مما يمكن للطلاب الرجوع للدروس ومراجعتها وتختلف مع دراسة (Aldossry، 2021) التي تقول "أن الطلاب يتجاهلون الدخول إلى بوابة عين". يليها العبارة "أتاحت لي المنصة التواصل مع الطلاب باستمرار وفي كل الأوقات" بدرجة موافق ومتوسط 3.89، مما يميز قدرة التواصل من خلال المنصة في أي وقت. تظهر نتيجة العبارة " تتيح لي المنصة استخدام أدوات تقييم متنوعة" بدرجة موافق ومتوسط 3.87، ويُفسّر ذلك تعدد طرق التقييم وذلك مثل رفع الملفات وإجراء الاختبارات وتصحيح الواجبات بشكل الي عن بعد ثم يليها العبارة "أتاحت لي المنصة تقويم الطلاب ومتابعتهم" بدرجة موافق ومتوسط 3.67، وتُفسّر تلك النتيجة أنه يمكن للمعلم متابعة تعلم الطلاب من خلال إظهار الدرجات للطلاب ومشاهدة تقدمه عن بقية زملائه. يليها عبارة " أتاحت لي المنصة التأكد من حضور الطلاب للدروس" بدرجة موافق ومتوسط 3.64 ويفسر نتيجة ذلك إلى التأكد من حضور الطلاب والتواصل مع الطلاب واستخدام المنصة للتغلب على مشكلة الغياب حيث انها تتيح الدخول عبر الإنترنت والوصول إلى الفصل مباشرة. بينما كانت أقل العبارات موافقة هي " واجهت بعض الصعوبات في رفع الواجبات المهام للطلاب في المنصة" بدرجة محايد ومتوسط 3.34 وقد يرجع هذا إلى أن المنصة مازالت في بداية انطلاقها.

وتتفق مع نتائج دراسة (Shishah، 2021) والتي تقول أن قابلية استخدام منصة مدرستي لمعلمي المدارس غير كافية وتحتاج إلى مزيد من التحسين. وبلغ المتوسط الحسابي للمحور الرابع ككل 3.74 بانحراف معياري 0.599 وهي قيم تؤكد إلى أن كامل عينة الدراسة المتمثلة في معلمي المرحلة الثانوية وافقت نحو الإتاحة والمرونة لاستخدام منصة مدرستي.

خامساً: للإجابة على السؤال الخامس والذي نصه "ما وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو الثقة والمصدقية لاستخدام منصة مدرستي" تمت معالجة استجابات عينة الدراسة والأساليب الإحصائية على عبارات المحور الأول لأداة الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية يوضح الجدول (10) التالي:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الخامس

م	المحور الخامس: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الثقة والمصداقية لاستخدام منصة مدرستي	الرتبة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
1	أثق بتحقيق أهداف الدروس من خلال تقديمه عبر المنصة	3	3.64	1.021	موافق
2	أثق بمناقشة الطلاب الشفهية ومناقشة الواجبات عبر المنصة	4	3.57	1.036	موافق
3	مكنتني المنصة من تحقيق العدالة بين الطلاب من حيث المشاركة	5	3.43	1.098	موافق
4	أعتقد أن منصة مدرستي هي المثال الصحيح للتعليم الإلكتروني	1	3.81	.875	موافق
5	أشعر بالثقة في فهم الطالب عبر منصة مدرستي أكثر من التعليم التقليدي	6	3.23	1.074	محايد
6	أثق باستخدام منصة مدرستي في التعليم غير المتزامن	2	3.79	.911	موافق
	المجموع		3.58	0.770	موافق

يتضح من الجدول (10) وجود اتجاه عام بالموافقة على أغلب العبارات، وكانت أكثر العبارات موافقة هي "أعتقد أن منصة مدرستي هي المثال الصحيح للتعليم الإلكتروني" بدرجة موافق ومتوسط 3.81، وتُفسر النتيجة أن المنصة تقدم مثالاً للتعليم الإلكتروني ساعد المعلمين في تقديم دروسهم، يليها العبارة "أثق باستخدام منصة مدرستي في التعليم غير المتزامن" بدرجة موافق ومتوسط 3.79، ويُدل ذلك لتوافر المواد التعليمية من بوابة عين حيث يُمكن للطلاب مشاهدة الدروس عبر بوابة عين واليوتيوب ثم التفاعل في المنصة.

وجاءت النتيجة مختلفة مع دراسة (Aldossry، 2021) التي أشارت أنه يتجاهل الطلاب عادةً حضور الفصل الافتراضي غير المتزامن على النظام الأساسي (قنوات iEN ومقاطع الفيديو الأخرى التي تم تحميلها) والتركيز فقط على الفصل الدراسي الافتراضي (المباشر) المتزامن في Teams استناداً من وجهة نظر المعلمين.

وجاءت العبارتان "أثق بتحقيق أهداف الدروس من خلال تقديمه عبر المنصة" بدرجة موافق ومتوسط 3.64، ثم جاءت العبارة "أثق بمناقشة الطلاب الشفهية ومناقشة الواجبات عبر المنصة" بدرجة موافق ومتوسط 3.56، وقد يرجع ذلك إلى الدروس المتزامنة عبر المنصة حيث يُمكن للمعلمين مناقشة الطلبة شفهياً ومشاهدتهم ومدى تمكن الطلبة من المهارات المطلوبة للدروس.

يلها العبارة " مكننتي المنصة من تحقيق العدالة بين الطلاب من حيث المشاركة " بدرجة موافق ومتوسط 3.43، مما يؤكد لنا إمكانية المنصة من تحقيق العدالة بين الطلاب وقد يعزو ذلك إلى استخدام أدوات متنوعة من خلال مايكروسوفت تيمز (Teams) وفتح الصوت والمشاركة لكل طالب وهذا ما تؤكد نتائجه دراسة (ال ابراهيم و دبش، 2021) على إمكانية مشاركة الطلاب أعمالهم وعرضها على الشاشة، وكانت أقل العبارات موافقة هي "أشعر بالثقة في فهم الطالب عبر منصة مدرستي أكثر من التعليم التقليدي" ولكن ما زالت بدرجة محايد ومتوسط 3.23 و تُفسّر النتيجة بأنّ هناك القليل من المعلمين يثقون بفهم الطالب عبر التعليم الحضوري وذلك لمشاهدتهم الاستجابة المباشرة وتفاعلهم داخل الفصل.

بلغ المتوسط الحسابي للمحور الخامس ككل 3.58 بانحراف معياري 0.770 وهي قيم تؤكد إلى أن كامل عينة الدراسة المتمثلة في معلمي المرحلة الثانوية موافقة نحو الثقة والمصدقية لاستخدام منصة مدرستي.

للإجابة على سؤال الدراسة " اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظه جدة نحو استخدام منصة مدرستي

" سيتم الإجابة عنه باستخدام اختبار (one sample t test) وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل المحاور.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة

الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري النسبي	الوزن النسبي	محاور الدراسة
1	4.08	0.69	81%	المحور الأول: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الاستعداد
4	3.60	0.56	72%	المحور الثاني: قياس وجهات نظر المعلمين نحو التكيف والانسجام لاستخدام منصة مدرستي
2	3.89	0.72	78%	المحور الثالث: قياس وجهات نظر المعلمين نحو العائد من التجربة لاستخدام منصة مدرستي
3	3.74	0.60	75%	المحور الرابع: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الإتاحة والمرونة لاستخدام منصة مدرستي
5	3.58	0.77	72%	المحور الخامس: قياس وجهات نظر المعلمين نحو الثقة والمصدقية لاستخدام منصة مدرستي
	3.78	0.19		المجموع

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي حول " اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظه جدة نحو استخدام منصة مدرستي " بلغ 3.78 وهو مستوى عالي من الإستجابة من افراد العينة. يتضح لنا "المحور الأول: قياس وجهات نظر المعلمين نحو

الاستعداد " جاء بمتوسط 4.08 وانحراف 0.69 ووزن نسبي 81 % وهو مستوى عالي من الاستجابة من أفراد العينة ويؤكد لنا أن المعلمين لديهم الاستعداد للتعليم الإلكتروني، يليه المحور الثاني " قياس وجهات نظر المعلمين نحو التكيف والانسجام لاستخدام منصة مدرستي " بمتوسط 3.60 وانحراف 0.56 ووزن نسبي 72 % وهو مستوى متوسط من استجابة افراد العينة، وقد يعود ذلك نتيجة لاستخدام المنصة في بداية انطلاقها وقبول التعليم الإلكتروني كمنط من التعليم. يليه المحور الثالث " قياس وجهات نظر المعلمين نحو العائد من التجربة لاستخدام منصة مدرستي " بمتوسط 3.89 وانحراف 0.72 ووزن نسبي 78 % وهو مستوى عالي من الاستجابة. يليه المحور الرابع " قياس وجهات نظر المعلمين نحو الاتاحة والمرونة لاستخدام منصة مدرستي " بمتوسط 3.74 وانحراف 0.60 ووزن نسبي 75 % وهو مستوى عالي لاستجابة افراد العينة. يليه المحور الخامس " قياس وجهات نظر المعلمين نحو الثقة والمصادقية لاستخدام منصة مدرستي " بمتوسط 3.58 وانحراف 0.77 ووزن نسبي 72 % وهو مستوى متوسط لاستجابة افراد العينة وقد يُفسر ذلك إلى الحاجة من الدورات التدريبية نحو تقويم الطلاب عن بعد والتي يستطيع المعلمون متابعة الطالب من أداء التمارين والتفاعل بشكل أكبر داخل المنصة.

مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح متغير الجنس في وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي.

لدراسة الفرضية الأولى تم إجراء اختبارات للعينات المستقلة، ويتضح من الجدول التالي (12) أن النتائج تشير بدرجة ثقة 95% إلى عدم وجود اختلاف معنوي في وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي بين الذكور والإناث ومستوى الدلالة 0.398 وبالتالي نرفض الفرض العدمي.

جدول (12)

اختبارات للعينات المستقلة

التعليق	مستوى الدلالة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	وجهة نظر المعلمين
غير	0.398	120	13.134	114.20	60	ذكر
دال			19.263	111.66	62	أنثى

يبين الجدول (12) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة في وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي تعزى لمتغير الجنس وقد يعزى ذلك ان الاتجاهات المختلفة في التعليم الإلكتروني قد لا تحدد لجنس معين وتعزو النتيجة ايضاً لتشابه برامج الاعداد الاكاديمي لديهم والممارسات الميدانية. واتفقت النتيجة مع دراسة (ال ابراهيم و دبش، 2021) و (الحمود، 2021) واختلفت مع دراسة (الثقفي، 2021) حيث أشارت أن هناك فروق لصالح المعلمات .

الفرضية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير سنوات الخبرة في وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي.

لدراسة الفرضية الثانية تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي، ويتضح من الجدول التالي (13) أن النتائج تشير بدرجة ثقة 95% إلى عدم وجود اختلاف معنوي في وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي تبعاً لسنوات الخبرة وان مستوى الدلالة عند 0.463 وبالتالي نرفض الفرض العدمي.

جدول (13)

جدول تحليل التباين الأحادي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
			212.204	2	424.409	بين المجموعات
غير دال	.463	.775	273.829	119	32585.600	داخلك المجموعات
				121	33010.008	الإجمالي

يبين الجدول (13) ان مستوى الدلالة لمتغير الخبرة كبير مما يعني انه لا يوجد اختلاف بين افراد العينة وقد يعزو ذلك ان المنصة حديثة وسهولة توظيفها في التعليم الإلكتروني من خلال الفيديو التعليمي والبرامج الإرشادية وبالتالي تكون الخبرات متشابهة مما يجعل المعلمون بخبراتهم المختلفة يستطيعون استخدامها. واتفقت النتيجة مع دراسة (ال ابراهيم و دبش، 2021) و (الحمود، 2021) و (الثقفي، 2021).

الفرضية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لمتغير المؤهل في وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي.

لدراسة الفرضية الثالثة تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي، ويتضح من الجدول التالي (14) أن النتائج تشير بدرجة ثقة 95% إلى عدم وجود اختلاف معنوي في وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي تبعاً للمؤهل العلمي عند مستوى الدلالة 0.667 وبالتالي نرفض الفرض العدمي

جدول (16)

اختبار توكي للتحليل البعدي للكشف عن الفروق في متوسطات الفئات داخل استجابيات أفراد العينة لمتغير العمر

العمر	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة	التعليق
من 25 لـ 34 سنة	-5.56216	3.82461	.317	غير دال
من 35 لـ 45 سنة	5.97205	4.48599	.381	غير دال
من 25 لـ 34 سنة	5.56216	3.82461	.317	غير دال
من 35 لـ 45 سنة	11.53421	3.55734	.004	دال احصائيا
من 25 لـ 34 سنة	-5.97205	4.48599	.381	غير دال
من 35 لـ 45 سنة	-11.53421	3.55734	.004	دال احصائيا

يتضح لنا من جدول (16) أن هنالك فروق لصالح متغير العمر في وجهات نظر معلمين المرحلة الثانوية نحو منصة مدرستي بمحافظة جدة وبإجراء اختبار توكي للتحليل البعدي لمعرفة مصدر الفروق تبين أن هناك فروق معنوية بين المجموعة العمرية (من 35 لـ 45 سنة) و(46 سنة فأكثر) بمستوي معنوية 0.004 نحو منصة مدرستي لصالح الفئة العمرية (46 سنة فأكثر) ويمكن عزو ذلك لتفضيلهم التعليم الحضوري وصعوبة تقبل نمط التعليم الإلكتروني ويرى الباحث أنهم يواجهون بعض الصعوبات في أداء أعمالهم عبر المنصة وقد يعود السبب إلى قلة الدورات التي تلقوها في مجال التعليم الإلكتروني بالإضافة إلى وجود قصور من جانب مديري المدارس نحو تشجيعهم لاستخدام المنصة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Shishah، 2021) و (ال إبراهيم و ديش، 2021) وتتفق مع دراسة (الحمود، 2021)

التوصيات:

توصي الدراسة على ضوء ما توصلت اليه إلى ما يلي:-

- 1- زيادة الدورات التدريبية للتعامل مع المنصة .
- 2- استخدام المنصة في التعليم المدمج .
- 3- دعم اتاحة الاجهزة والادوات المناسبة للعاملين من اجل استقرار التعليم الإلكتروني .
- 4- تدريب المعلمين والمعلمات نحو استراتيجيات التعليم الإلكتروني .
- 5- تدريب المعلمين نحو التصميم الإلكتروني للدروس .
- 6- تطوير واجهة المستخدم في منصة مدرستي .

- 7- ربط نظام نور بمنصة مدرستي .
8- تكثيف الدورات وتشجيع المعلمين الأكبر سناً من قبل مدراء المدارس.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- 1- إجراء دراسات مستقبلية حول العوامل التي تؤثر في اتجاهات المعلمين نحو المنصات التعليمية.
2- إجراء دراسات مستقبلية على تخصصات أخرى للمعلمين.
3- إجراء دراسات مستقبلية على مراحل تعليمية أخرى وفي مدن مختلفة من المملكة العربية السعودية.



المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- وحيد، أحمد عبد اللطيف. (2001). علم النفس الاجتماعي. دار المسير.
- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (2020). المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. تم الاسترداد من وزارة التعليم.
- دماس، امنه. (2019). دور مجتمعات التعلم الإلكترونية في تحسين الأداء المهني لمعلمات الكيمياء. مجلة البحث العلمي في التربية، 536-571.
- عطير، ربيع شفيق لطفي. (2015). اتجاهات طلبة جامعة فلسطين التقنية-خضوري نحو التعليم الإلكتروني. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 35، (1)، 129-141.
- القذافي، رمضان محمد. (1991). علم النفس الاجتماعي. (ط.1)، منشورات الجامعة المفتوحة.
- الطعاني، سليمان. (2019). الوجيه في التربية الإعلامية. دار الخليج.
- الصعدي، عمر سالم. (يونيو، 2016). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، 30، (9).
- الحمود، ماجد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز. (يناير، 2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. دار المنظومة، 51-97.
- ال ابراهيم ، ديش ، محمد ناصر ، والاء يحيى. (يوليو، 2021). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان. المجلة التربوية، 1504-1554.
- العساف، محمد صالح. (2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط 4). مكتبة العبيكان.
- عبابنة، الزعبي، هاييل. وميسون. (مايو، 2018). دمج الثقافة التنظيمية إلى نموذج تقبل التكنولوجيا في استخدام نظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس في جامعة آل البيت. المنارة، 24، (2). 395-433.

الثقفي ، مهديّة صالح. (2021). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا 19 بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية، (45)، 147-188.

منظمة الصحة العالمية. (2019). تم الاسترداد من

<https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/coronavirus-disease-covid19->

وزارة التعليم. (2020). تم الاسترداد من

<https://www.moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/eservices/Pages/FreeServicesandPrograms.aspx>

ايات ، الحبشي. (2017). أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية. مجلة تربويات الرياضيات، 35-58.

الرندي، بشاير. (2019). منصات التعليم الإلكتروني. المؤتمر الإقليمي الرابع في المنطقة العربية- تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبيئة المعلومات العربية، الشارقة.

الشمراي، حامد و الشهري، أحمد. (2021). واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانية. مجلة الشباب الباحثين، 122-150.

عبدالقادر ، موفق عبدالله. (1428)، منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية. دار التوحيد .
المرباط، محمد عمران. (2018). تم الاسترداد من موسوعة التعليم والتدريب: <https://ila.io/s05P4>



ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Aldossry, B. (2021). Evaluating the madrasati platform for the virtual classroom in Saudi arabian education during the time of Covid-19 Pandemic. *European Journal of Open Education and E-learning Studies*, 6(1).
- Joel B Johnson, Partrika Reddy, Ronil Chand, و Mani Naiker. (2021). Attitudes and awareness of regional Pacific Island students towards e-learning. *international journal of educational technokogy in higher education*.
- Layali, K., & Al-Shlowiy, A. (2020). STUDENTS' PERCEPTIONS OF E-LEARNING FOR ESL/EFL IN SAUDI UNIVERSITIES AT TIME OF CORONAVIRUS: A LITERATURE REVIEW. *Indonesian EFL Journal*, 6(2), 97-108.
- Al-Marroof ,Saeed & R., Alhumaid, K., & Salloum, S. (2020). The continuous intention to use E-learning, from two different perspectives. *Education Sciences*, 11(1), 6.
- Siron, Y., Wibowo, A., & Narmaditya, B. S. (2020). Factors affecting the adoption of e-learning in Indonesia: Lesson from Covid-19. *JOTSE: Journal of Technology and Science Education*, 10(2), 282-295.
- Shishah ,Wesam. (2021). Usability Perceptions of the Madrasati Platform by Teachers in Saudi Arabian Schools. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, 340.
- Birtal, P. M., Jaime, V. E., & Carlos, E. V. (2015). A proposal to enhance the use of learning platforms in higher education e-Learning. *International Conference*, 173-177.